وعلم ان الاتفـاق العنصري يحتـوي على ملحق سري يؤكد وجوب اغلاق مستوطنة كريات اربع في وجه حركة السير ايام السبت والاعياد بالسـلاسـل الحـديدية، بهدف منع العرب من الدخول الى المستوطنة في تلك الايام (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

وقـد جاء هذا الاتفـاق على الرغم من ان المحكمـة العليـا الاسرائيلية كانت قد اصدرت قراراً في الماضي يقضي بعدم إقالة اي عامل من عمله في المنـاطق المحتلة لاسباب عنصرية (**عل همشمار**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

وكان مجلس محلي كريات اربع قد صادق على الاتفـاق الائتـلافي بين كتلة «كـريات اربع موحدة»، وكتلة «كواح» باكثرية خمسة اصوات ضد اربعـة. وأعيـد انتخاب شالوم فاخ رئيس المجلس المحـلي الحالي، رئيساً للمجلس، ورامي زايت (ممثـل حركـة كاخ في كريات اربع) نائباً لرئيس المجلس. وحـظي هذا الاتفاق بمصادقة شلومـو عمـار، ممثـل وزارة الداخليـة وضابط الاركان للشؤون الداخلية في الادارة المدنية في المناطق المحتلة (**هآرتس**، ٢٥/٧/١٩٨٥).

وينظر انصار كهانا الى هذا الاتفاق على انه نصر كبير تحقق لهم، اذ قال احد مساعدي عضو الكنيست مئـير كهـانا «ان نسبة الـ ٢٢ بالمئة التي حصلت عليها كتلة 'كواح' في الانتخابات التي جرت في كريات اربع لم تكن صدفة، حيث سيتبين للجميع فيما بعد، ان قوتنا هي كذلك في جميـع انحاء البلاد». واضاف: «ان الحركة لا تفكر فقط بعشرة مقاعد في الكنيست القادم، بل بأكثر من ذلك بكثير» (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

ووزع انصـار الارهـابي كهانا، في كريات اربـع، منشـوراً يعـدون فيـه مؤيـديهم بانهم سيستغلون مركز قوتهم لتحقيق مبادئ الحركة بدون تهـاون (**هـآرتس**، ٢٥/٧/١٩٨٥). ولتـأكيد جدية ما جاء في المنشور، حال انصار كهانا دون دخول العمال العرب الى كريات اربع يوم السبت (**يديعوت احرونوت**، ٢٢/٧/١٩٨٥).

وفي محاولة لافشال هذا الاتفاق العنصري، ونظراً لخشية سكان كريات اربع العلمانيين من هيمنة المتدينين في كريات اربع، قام عشرات من سكان المستوطنة بتظاهرة ضد الاتفاق مع كتلة «كواح» (**هاتسوفيه**، ٢٥/٧/١٩٨٥). وسبب التظاهرة هو ان الاتفاق يقضي بتطبيق التعاليم الدينية في المستوطنة، وليس احتجاجاً على البند الخـامس الذي يقضي بطرد العمـال العرب من المـجـلس (**يـديـعـوت احـرونـوت**، ٢٢/٧/١٩٨٥). كما طالب بعض سكان كريات اربع بتشكيل لجنة معينة من قبل وزارة الداخلية لادارة شؤون المستوطنة، لان الاتفاق العنصري مع حركة «كاخ» يجعل المجلس المحلي عاجزاً عن مزاولة اعماله (**دافار**، ٢٦/٧/١٩٨٥).

وتشجيعـاً على التـطرف والعنصرية، تلقى شالوم فاخ برقيـات تهنئـة بمنـاسبة انتخابه، مجدداً، رئيساً للمجلس المحلي في كريات اربع، من عضـوي الكنيست، دافيـد ماغين (ليكود) وحـاييم دروكمان (موراشاه)، ومن وزير الدولة يوسف شابيرا (**يديعوت احرونوت**، ٢٦/٧/١٩٨٥).

وفي اطار تشـجيـع اليهـود على القيـام بالاعمال التي يقوم بها العرب في كريات اربع، اعـلن رئـيس المجلس شالوم فاخ، ان العمـال اليهـود سيحصلون على ضعف أجـر العمـال العرب الذين سيقالون وفقاً للاتفاق (**المصدر نفسه**).

وقد تهرّب كل من رئيس الحكومة شمعون بيرس، ووزيـر الدفاع اسحق رابين، من اتخاذ موقف واضح ازاء الاتفاق العنصري في كريات اربع، وذلك بقولهما انهما سيعلنان موقفيهما من هذا الاتفاق بعد ان يبدي المستشار القضائي للحكومة، البروفسور اسحق زامير، برأيه، فيما اذا كان الاتفـاق الذي يقضي بمنـع العرب من الدخـول الى كريـات اربع والعمل فيها ينسجم والقـانـون (**دافار**، ٢٢/٧/١٩٨٥). اما جهاز الامن فقد لمّح بأنه يفضل حل المجلس المحلي في كريـات اربـع، وبالغاء الاتفاق العنصري، لان اتفـاقـاً كهـذا قد يؤدي الى نتـائـج خطيرة في العـلاقـات بين اليهود والعرب. وذكرت مصادر امنية ان مجلس كريات اربع اقيم استناداً الى